العلاقات الإعلامية

التقرير الصحافي

الخميس 2021/7/15

عناوين الصحف
حديث اليوم
أسرار الصحف
افتتاحيات الصحف
حزب الله
مقالات ورأي

عدد الصفحات: 14

أهم العناوين

- الجمهورية | الحريري ينتظر الجواب .. واستعجال دولي للـتأليف .. واسرائيل تتوعد الحزب
- نداء الوطن | الحريري "عايز ومستغني"... وجواب عون "لا معلّق ولا مطلّق"!
- خيارات محدودة أمام المحقق في انفجار مرفأ بيروت رداً على رفض استدعاءاته

www.twitter.com/relationmedia1
www.mediarelations-lb.org
relationmedia@gmail.com
alakatmedias@gmail.com
www.youtube.com/relationmedia
01-278680 / 01-274887
معوض، شارع معوض، بناية معوض، ط2

الخميس 15-7-2021

عناوين الصحف

الأخبار
الرئيس المكلف «يمهل» رئيس الجمهورية ساعات: قبول التشكيلة «احتمال قائم»؟

النهار
ساعات للاعتذار ..او لاختراق "عجائبي"؟

الشرق
الحريري قدّم تشكيلة حسب مبادرَتي ماكرون وبري

الجمهورية
الحريري ينتظر الجواب .. واستعجال دولي للـتأليف .. واسرائيل تتوعد الحزب

نداء الوطن
"العفو الدولية": لرفع الحصانات عن جميع المسؤولين اللبنانيين فوراً
الحريري "عايز ومستغني"... وجواب عون "لا معلّق ولا مطلّق"!

اللواء
تشكيلة «التعايش المر».. والحريري يسقط تلاعب عون بالوقت!

الديار
اللعب السياسي على انقاض وطن : من مصر الى بعبدا.
الحريري يرمي التشكيلة وعون يفكك «القنبلة»

البناء
عون لن يجيب قبل الاثنين وجوابه ملاحظات للنقاش يواكبها موفدو باريس والقاهرة

الشرق الأوسط
خيارات محدودة أمام المحقق في انفجار مرفأ بيروت رداً على رفض استدعاءاته

حديث اليوم

تناولت الصحف المحلية في عددها الصادر اليوم:

- الرئيس المكلف سعد الحريري يقدم تشكيلة حكومية من 24 وزيرا الى رئيس الجمهورية بانتظار جوابه اليوم
- لقاء الموفد الفرنسي باتريك دوريل بالنائب الحاج محمد رعد في مكتب الكتلة بحارة حريك.
- قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي على استعداد للمثول أمام القضاء
- أهالي شهداء المرفأ يجددون تحركاتهم أمام قصر العدل في بيروت
- العفو الدولية دعت لرفع الحصانة عن مسؤولين كبار للتحقيق معهم في انفجار مرفأ بيروت

أسرار الصحف

النهار

- ينقل احد اهالي ضحايا انفجار المرفأ عن المدير العام للجمارك بدري ضاهر انه كان يعلم بوجود نيترات الامونيوم في حرم المرفأ لكن الموضوع كان اكبر منه ولم يكن قادراً على التأثير في مجرياته.

الجمهورية

- فوتحت شخصية سنية بارزة في إمكانية طرح إسمها في استحقاق حساس، فجاء جوابها: أنا لست غبيا لأماشيكم .

نداء الوطن

- لا يزال مصرف لبنان يمتنع عن اصدار تعميم يلزم المصارف بإزالة القيود غير القانونية على سحب الرواتب وملحقاتها، بعد ان تبلغ عن توافق بين مرجعية نقابية وجمعية المصارف على القبول الضمني بهذه القيود.

افتتاحيات الصحف

نداء الوطن

الحريري "عايز ومستغني"... وجواب عون "لا معلّق ولا مطلّق"!

حمل الرئيس المكلف إلى **بعبدا "خرطوشته الأخيرة" في معركة التأليف**، فقدّم لرئيس الجمهورية "تشكيلة حكومية تضمّ 24 وزيراً من الاختصاصيين بحسب المبادرة الفرنسية ومبادرة الرئيس نبيه بري"، معرباً عن ثقته بأنّها التشكيلة القادرة على "النهوض بالبلد والبدء بالعمل جدياً لوقف الانهيار"... **غير أنه وإذ بدا بمثابة "العايز والمستغني" لحظة خروجه من اللقاء، متمنياً "جواباً" اليوم من عون "لكي يُبنى على الشيء مقتضاه"**، سرعان ما **ردّ عليه رئيس الجمهورية ببيان مضاد اعتبر فيه أنّ التشكيلة الجديدة مخالفة لما تم "الاتفاق عليه سابقاً"**، في حين تولت أوساط عونية تسريب أجواء تشي بأنّ عون سيترك الحريري اليوم وكأنه "لا معلّق ولا مطلّق" من دون منحه "الجواب الشافي" قبل إطلالته المتلفزة مساءً.

وفي المقابل، آثرت مصادر قصر بعبدا عدم التعليق لا سلباً ولا إيجاباً على تشكيلة الحريري الجديدة، واكتفت بالإشارة إلى أنها تحتاج إلى "تقييم جدّي سواءً، بالنسبة لعناصر التشكيلة نفسها أو لجهة مرامي الحريري من وراء تحديده مهلة زمنية أقل حتى من 24 ساعة لرئيس الجمهورية كي يعطي جوابه عليها"، مشددةً في هذا المجال على أنّ "الأمور تحتاج إلى قراءة متأنية وتقييماً دقيقاً وقد لا تكون الساعات القليلة المقبلة كافية لذلك".

الأخبار

وأوضحت مصادر بعبدا أن **«تشكيلة الحريري تضمنت تغييرات كثيرة في ما يتعلق بالأسماء وتوزيع الحقائب، وهي مختلفة إلى حد كبير عن الصيغة التي أعطاها للخليلين وجرى نقاشها مع الوزير جبران باسيل»**.

وعلمت «الأخبار» أن التغييرات طالت حقائب سيادية من بينها وزارة الخارجية التي كان مقرراً أن تكون من حصة الدروز (وليد جنبلاط)، فعادت إلى حصة المسيحيين، والداخلية التي كانت مقررة للأرثوذوكس فعادت إلى السنّة. وفيما لم تطرأ تعديلات على الحقائب الشيعية الخمس (المالية، التنمية الإدارية، السياحة (أو الثقافة) العمل، الأشغال)، أشارت مصادر مطلعة إلى أن الأسماء الشيعية التي تضمّنتها (مايا كنعان، يوسف خليل، جهاد مرتضى، عبد الله ناصر الدين وإبراهيم شحرور) لم يُتفق عليها مع حزب الله. ومن بين الأسماء التي تضمنتها اللائحة: سعادة الشامي (الاقتصاد)، انطون شديد (الدفاع)، فراس أبيض (الصحة)، فراس أبي ناصيف (الاتصالات)، فاديا كيوان (الخارجية)، كارول عياط (الطاقة) ووليد العاكوم (الداخلية).

مصادر بعبدا لفتت إلى أن «الرئيس عون تساءل أمام الحريري عمّا إذا كانَت القوى الأخرى ستقبل بهذه التوزيعة وبهذه الأسماء»، مشيرة إلى أن «بعض الأسماء جديدة، وبعضها الآخر كانَ مطروحاً، ورفضه الرئيس عون سابقاً»، **مرجحة أن «التشكيلة لن تمُر». واعتبرت تحديد مهلة للرئيس للرد «إشارة سلبية وغير مألوفة»**، متسائلة كيف يُمكن أن «تُدرسَ لائحة حكومية في أقل من 24 ساعة»؟

الديار

تعديلات طفيفة على التشكيلة وحزب الله لم يسلم اي اسم!

اما في مضمون التشكيلة التي قدمها الحريري، فكشفت مصادر بارزة للديار **ان حزب الله لم يسلم اي اسماء للحريري فابقى الرئيس المكلف على الاسماء التي كان ادرجها ضمن الحصة الشيعية كما كانت في تشكيلة ال18 التي سبق ورفعها سابقا لعون، ومنها اسما مايا كنعان وابراهيم شحرور.**

وتفيد المصادر بان مبدأ المداورة الطائفية والمذهبية بالحقائب السيادية عاد الحريري والغاها بالتشكيلة الجديدة ، فاعاد الداخلية للسنة والخارجية لماروني والدفاع لاورثوذكسي، وذلك كيلا يقال انه تم تكريس وزارة المال للطائفة الشعية.

اما الوزيران المسيحيان فسماهما الحريري ووضعهما في خانة المستقلين.

البناء

وفي التشكيلة التي حملها الحريري إلى بعبدا وضع في حسابه ثلاثة عناصر:

الأول: أن يستطيع الدفاع عنها كتشكيلة اختصاصيين مشهود لهم.

الثاني: أن لا تروق لرئيس الجمهورية وفقاً لمعاييره التي بات يعرفها الحريري جيداً.

الثالث: أن لا يستفز رئيس الجمهورية في التراجع عن منحه ثمانية مقاعد وزارية رغم عدم وجود ضمانات إذا مضت الحكومة نحو التأليف بنيلها ثقة نواب التيار الوطني الحر، وهو ما يشترطه الحريري لمنح رئيس الجمهورية وفريقه ثمانية وزراء من 24 وزيراً، وهو أراد بذلك القول إنه احترم معايير مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتوازي مع معايير المبادرة الفرنسية.

الحريري الذي يطل اليوم تلفزيونياً كان يرغب برفض فوريّ من الرئيس عون، أو رفض يسبق سقف موعده، الموعد المقرّر لإطلالته التلفزيونية ليتسنى له فتح النار على العهد وفريقه وهو ما سيكون قيداً عليه ما بقيت التشكيلة في عهدة رئيس الجمهورية قيد الدرس.

وفقاً للمصادر، فإن رئيس الجمهورية لن يجيب قبل الإثنين، بعد أن يكون قد تلقى ردود أفعال داخليّة وخارجية على ملاحظاته على التشكيلة وقرر حدود ومضامين الاعتراض التي يمكن تسويقها، ويستدعي الحريري ويبلغه الملاحظات، طلباً للنقاش والتصحيح، بعدما يكون قد أحاط طلباته بشبكة مساع ووساطات خارجية وداخلية **ظهرت طلائعها بالمواكبة الفرنسية الحثيثة التي أظهرها كلام المبعوث الفرنسي باتريكَ دوريل بعد لقائه رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، عقب زيارة الحريري لبعبدا وتقديم تشكيلته**، بالقول **إنه طلب مساعدة حزب الله لتسهيل تشكيل الحكومة.**

النهار

وأفادت معلومات أن القاهرة طالبت الحريري بعدم الاعتذار عن تشكيل الحكومة. واشارت الى ان مصر **"ستعمل على وضع خارطة طريق لحل أزمة لبنان وستدعو دولاً عربية عدة لاجتماعات تنسيقية حول لبنان".** ولفتت المعلومات إلى ان القاهرة ستسعى الى إنشاء مجموعة اقتصادية دولية لدعم لبنان، كاشفة ان وفداً مصرياً رفيع المستوى سيزور بيروت قريباً لدعم تشكيل الحكومة. وأبلغت مصر الحريري، وفق هذه المعطيات أنها ستقود حواراً عربياً لدعم لبنان ومنع تصاعد الأمور. **كما وأنها ستدعم الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية بشكل كاملً، واتفقت مع الحريري على جدول زمني يتم التشاور فيه لتشكيل الحكومة".**

الشرق

الحريري قدّم تشكيلة حسب مبادرَتي ماكرون وبري

وبعد الاجتماع اكتفى الرئيس الحريري بالقول: «**قدمت لفخامة رئيس الجمهورية تشكيلة حكومية تضم 24 وزيرا من الاختصاصيين بحسب المبادرة الفرنسية ومبادرة الرئيس نبيه بري.** وبالنسبة لي فان هذه الحكومة بإمكانها النهوض بالبلد والبدء بالعمل جديا لوقف الانهيار وتمنيت جوابا من فخامة الرئيس غدا لكي يبنى على الشيء مقتضاه. لقد مرت تسعة اشهر على محاولات تشكيل الحكومة، والان جاء وقت الحقيقة وباذن الله غدا (اليوم) سنعرف.»

اللواء

دوريل

وعلى صعيد المسعى الفرنسي، زار موفد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون المستشار لشؤون شمالي افريقيا والشرق الأوسط السفير باتريك دوريل كلا من الرئيس عون والرئيس نبيه بري والرئيس الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وتداول معهم في مساعي تشكيل الحكومة وخطوات دعم فرنسا للبنان والتحضيرات للمؤتمر الدولي للدعم الذي تأجل من 20تموز الحالي الى اوائل آب المقبل.

السفير دوريل اكد خلال اللقاء مع عون، الذي حضرته السفيرة الفرنسية في بيروت السيدة آن غرييو، «حرص فرنسا على الاستمرار في دعم لبنان ومساعدته، وان مؤتمر الدعم الذي ينظمه الرئيس ماكرون بداية الشهر المقبل يدخل في هذا الاطار، مركزا على أهمية الإسراع في تشكيل حكومة جديدة ومباشرة الإصلاحات التي تنادي بها فرنسا والمجتمع الدولي..»

وابلغ عون الموفد الفرنسي «ان الجهود لا تزال قائمة لتشكيل حكومة جديدة تعطي أهمية أولى لتحقيق الإصلاحات ومكافحة الفساد والمضي في التدقيق المالي الجنائي. وعرض له الصعوبات والعراقيل الداخلية والخارجية التي واجهت ولادة الحكومة الجديدة، معربا عن امله في ان يحمل لقاءه مع الرئيس الحريري (امس) مؤشرات إيجابية لاسيما وان تسعة اشهر مضت ولبنان من دون حكومة على رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون على مختلف الأصعدة .»

وجدد الرئيس عون تأييده للمبادرة الفرنسية واكد ان التحقيقات مستمرة في جريمة تفجير مرفأ بيروت تمهيدا لكشف الأسباب والمسؤولين ومحاسبتهم، مشددا على ان لا غطاء سياسيا لاي مقصر او مرتكب.

وليلاً التقى الموفد دوريل النائب محمّد رعد، بحضور رئيس وحدة الارتباط وفيق صفا.

وهكذا ينتهي المشهد امام وقت قصير: حكومة يستمع اللبنانيون إلى برنامجها عبر تلفزيون «الجديد» عن التاسعة من مساء اليوم، أو اعتذار، يغوص الرئيس الحريري، الذي لم يعد مكلفاً في حيثياته واعتباراته ونتائجه.

وبكل الأحوال، فالرئيس المكلف الذي يحظى بدعم ثلاثي مصري (عربياً) فرنسي (اوروبياً وأميركياً) وسياسي داخلي (برّي وحلفائه)، نجح بإسقاط ورقة عون لجهة التلاعب بالوقت، وهدره.. فالوقت اليوم كالسيف، ان لم يقطعه العهد قطعه، وفقاً لمصدر سياسي متابع.

وغداً، يتحدث الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصرالله حول الوضع العام، ولمناسبة مرور 15 عاماً على حرب تموز 2006.

الجمهورية

اسرائيل تتوعد

من جهة ثانية، اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية **أنّ "حزب الله بنى مستودع أسلحة على بعد 25 متراً فقط من مدرسة في قرية عبا جنوب لبنان، ولن نتردّد باتخاذ ما يلزم حيال الأهداف الفاعلة. والمخزن العسكري في منطقة عبّا واحد من آلاف الأهداف التي سيتمّ استهدافها في المواجهة القادمة".**

ووفق "العربيّة" **فإنّ "حزب الله" لا يتوانى في زرع مستودعاته العسكرية في المناطق السكنية"**، وقالت اسرائيل، **"لن نتردّد باتخاذ ما يلزم حيال الأهداف النشطة والفاعلة لـ"حزب الله"**. وسنكشف مواقع في لبنان سيتمّ استهدافها في أي حرب مع حزب الله". ورأت **أنّ "حزب الله يستخدم سكان لبنان كتكتيك عسكري لتنفيذ مخططاته".**

حزب الله

- لبنان 24 | لا كلمة لنصرالله.. هذه حقيقة احتفال الجمعة

تردّدت أنباء عن كلمة مرتقبة لسماحة الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن □نصرالله□ عصر الجمعة المقبل .

وعلم "لبنان 24" أنّ هذه الأنباء ليست صحيحة، بل أنّ حفلاً ختامياً سيُقام لمسابقة "أولى القبلتين" لتلاوة وتجويد القرآ عصر الجمعة وذلك برعاية نصرالله .

- البناء | لا حكومة في الافق لسببين

قال مصدر في ثنائي أمل وحزب الله ومقرّب من إحدى المرجعيات الرئاسية لـ«البناء» الى أن **«لا حكومة في الأفق ولا ظروف داخلية واقليمية ودولية لولادتها»**، متحدثاً عن أسباب عدة لتأخير التأليف منها داخلية تتعلق بالخلاف على تسمية الوزيرين المسيحيين ومنها خارجي بتعرّض بالمطالب الدولية من لبنان التي تتعلق بسلاح المقاومة، متوقعة مزيداً من التعقيد السياسي وتصعيد العقوبات والحصار الخارجي ضد لبنان وبالتالي تفاقم الأزمات المعيشية والحياتية والهدف إشعال الشارع وتأليب البيئة الحاضنة المقاومة عليها لدفعها للتنازل.

- البناء | مصادر: الحريري يحاول انتزاع الرد لاستغلال الحدث وتفجير قنبلة إعلامية

مصادر معنية لـ"البناء": عون لن يسير وفق أهواء الحريري بل سيأخذ وقته بدرس التشكيلة ويعلن موقفه في الوقت المناسب -الحريري يحاول انتزاع رد عون على تشكيلته قبل إطلالته الإعلامية المقررة مساء اليوم وذلك لاستغلال الحدث وتفجير "قنبلة إعلامية" قد تكون على شكل اعلان اعتذار أو هجوم عنيف ضد الرئاسة الاولى وباسيل.

- اللواء | الراعي: المطلوب ملاقاة المجتمع الدولي من خلال تأليف حكومة تتمتع بالمواصفات الإصلاحيّة والحياديّة

نشر موقع البطريركية المارونية تغريدة للبطريرك مار بشارة بطرس الراعي جاء فيها: **"مطلوب من الدولة اللبنانية وبإلحاح ملاقاة المجتمع الدولي من خلال تأليف حكومة تتمتع بالمواصفات الإصلاحيّة والحياديّة".**

| مقـــــــالات |

- نداؤ الوطن | إسرائيل تحذّر: "قنبلة موقوتة" في النبطية!

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي أنه تم **رصد مخزن أسلحة تابع لـ"حزب الله" في محافظة النبطية، على مسافة 25 متراً من مدرسة عبّا الرسمية**، محذراً من **أنّ "الجيش الإسرائيلي لن يتردد باتخاذ ما يلزم حيال الأهداف الفاعلة"**، وقال: **"المخزن العسكري قرب مدرسة عبا الرسمية، هو واحد من آلاف الأهداف**

المتواجدة في حوزة القيادة الشمالية، والتي سيتم استهدافها في أي مواجهة قادمة"، مشدداً على أنّ **"هذا المخزن هو واحد من آلاف الأهداف التي تجعل مواطني لبنان في خطر وهو بمثابة قنبلة موقوتة."**

- الأخبار | لينا فخر الدين: «انقسام» الثنائي في انتخابات المهندسين: حزب الله لن يسير بمرشّح «المستقبل»
نال تيار المستقبل نصف مراده بسحب مرشحي أمل وحزب الله إلى مركز نقيب المهندسين. **ولكن هذا «التراجع» من قبَل الثنائي لم ينسحب على موقف «الحزب» الذي يشدّد على ضرورة تراجع الرئيس سعد الحريري عن مرشحه، وخوض المعركة بمرشح مستقل**

حتّى مساء الأمس، **لم تكن المفاوضات بين تيار المستقبل من جهة، وحزب الله وحركة أمل من جهة ثانية، قد انتهت.** ومع ذلك، لا يهضم الثنائي هذه المفاوضات. **تخلّي «الحزب» و«الحركة» عن دعم مرشحين محسوبين عليهما إلى مركز النقيب، وأعلنوا استعدادهم لسحب مرشحيهم الثلاثة (إثنان محسوبان على حزب الله وواحد لحركة أمل)، لخشيتهم بأن يكون ثمن الإصرار على خوض الانتخابات في وجه «المستقبل» داخل نقابة المهندسين، حزازيّات طائفيّة قد يلجأ إليها مناصرو «المستقبل».**

في المحصلة، **اتخذ الثنائي خياره بسحب مرشحيه، من دون الإعلان عن إمكانيّة دعم مرشح «المستقبل» من عدمه.** البعض يشير إلى إمكانيّة الوصول إلى اتفاق بين الأحزاب الثلاثة هدفه دعم مرشح «التيّار الأزرق» إلى منصب نقيب المهندسين، أو على الأقل من يختاره «المستقبل». **لكن يبدو أن «الحزب» غير موافق على هذه الصيغة. بالنسبة له، هي أشبه بإطلاق رصاصة الرحمة على فريقه. ويؤكد مسؤولو حزب الله بأنهم حسموا أمرهم بعدم تبني مرشّح «المستقبل»، مطالبين بدعم مرشح مستقل.** ومن بين الطامحين إلى الفوز بمركز النقيب، يبدو أن الأوفر حظاً لنيل صفة «المستقل» هو عبدو سكريّة الذي حاول الحزب التقدمي الاشتراكي، عبثاً، إقناع «المستقبل» به.
تتناقض مواقف «الحزب» مع حليفه «أمل» الذي يظهر مرونة أكبر بالتعامل مع سعد الحريري. تشير المعطيات إلى أنّ هذه المرونة نابعة من قرار القيادة السياسيّة لـ«أمل» بأن «المصلحة الوطنية» تقتضي من مهندسي «أمل» بأن يكونوا إلى جانب تيار الحريري! ومع ذلك، فإنّ هؤلاء يعرفون صعوبة إقناع قواعدهم وحتى المهندسين الملتزمين حزبياً بهذا الاتفاق، معتبرين أن الوصول إلى اتفاق على مرشح مستقل هو الخيار الأفضل. ويلفت بعض المهندسين المحسوبين على «الحركة» إلى أنّ دعم مرشح «المستقبل» يجعل من المعركة يوم الأحد صعبة، بل مستحيلة، خصوصاً أنّ الحزب التقدمي الاشتراكي تخلّى عنهم وأعلن عدم المشاركة في الانتخابات الأحد. إذ أصدر بياناً انتقد فيه أحزاب السلطة وائتلاف «النقابة تنتفض» برفضه «إصرار البعض على الاستمرار في سياسة دفن الرأس في الرمال والمضي في ذهنية التعاطي التقليدي مع واقع جديد، وبفعل بيع الأوهام من قبل البعض الآخر الذي لم يترك إلا بصمة الفشل مهما كانت شعاراته شعبوية».

- الاخبار | ندوات «الأونيسكو»... تشجيع على التطبيع؟
استكمالاً للندوات التي بدأت في شهر حزيران الماضي عن قضية «تشغيل الشباب في منطقة البحر الأبيض المتوسط»، التي تنظّمها «الأونيسكو» بتمويل من الاتحاد الأوروبي، تُستأنف الحوارات عبر الإنترنت اليوم. **وكان لافتاً في جدول أعمال الندوات أن المؤتمر يشارك فيه إسرائيليون، إلى جانب لبنانيين وعرب. ورغم أن اللبنانيين لن يشاركوا في جلسة واحدة مع الإسرائيليين، إلا أن المشاركة في مؤتمر إلى جانب إسرائيليين هو انسجام مع فكرة التطبيع. فالمنظمات الدولية، والاتحاد الأوروبي ودول الغرب عموماً، تسعى إلى طرح قضايا «موحّدة» على اعتبار أنها مشاكل «مشتركة» بين الدول العربية والعدو الصهيوني، في سياق دعم استراتيجية التطبيع.** وهذا الأمر يعدّ مخالفة لقانون المقاطعة، ويوجب اتخاذ إجراءات من قبل الدولة اللبنانية لمنع حدوثه، وخاصة أن بيروت تكاد تكون المدينة المضيفة للندوات، رغم أنها تُجرى عبر الإنترنت.

- نداء الوطن | القصة الكاملة للقاح "المياه والملح" بدل "فايزر" في مستشفى البترون (...)بين الخيمة والكافيتريا

أحد الأطباء ممن تركوا المستشفى وهم في الأصل ينتمون، أو كانوا ينتمون الى التيار الوطني الحرّ، "تكلم بأصله": "المستشفى مليئة اليوم بالفساد. والتطعيم القانوني يتم في المركز، الذي هو كناية عن خيمة، يديرها الطبيب جورج طنوس وهي في حرم المستشفى، أما التلقيح المزيف فتمّ في الكافيتريا الواقعة عند مدخل المستشفى. هناك، في الكافيتريا، كانت تحصل الجريمة عشرات المرات يومياً. وهناك كانت تركب "الأفلام والمسلسلات" على أيدي القابلة. هي طُردت من المستشفى وكل زملائها السابقين يتحدثون عن شراستها وكانت "لا تطاق". والناس صدقوها وكثيرون كانوا يدفعون عشرين دولاراً بدل أن ينتظروا في الصف دورهم. أقدم هؤلاء على أخذ هذا اللقاح عن جهل. ويُحكى أن إحدى العاملات في المنصة خضعت لرشوة مقدارها 500 دولار لتسجيل إسم، لم يرد على المنصة، لكنها رفضت. هي آدمية أيضاً. والآدميون يركبون لهم أفلاماً. وأنا شخصياً ذهبت مراراً الى التفتيش المركزي تحت حجج واهية وقررت في النهاية الإبتعاد. **فالمستشفى باتت في أيدي حزب معين، بدليل أنهم أتوا بطبيب كلي من الضاحية بديلاً عني. فساد هائل. "حزب الله" يمسك حالياً مستشفى البترون ومن يصمد فيها هم من يتبعون جبران باسيل. فهو من عين مسؤول المختبر وهو من أعطى حق الإستثمار للكافيتريا وهو من وضع مسؤول المأكولات والمشروبات في المستشفى".**

مقالات ورأي

- الجمهورية | رنى سعرتي: السلطة تنتظر الـ860 مليوناً بفارغ الصبر

رغم انّ السلطة الحاكمة في لبنان لا تستحق أن يقدّم لها المجتمع الدولي أي دعم او مساعدة مالية، بل مقاطعة تامة وعقوبات صارمة، بعدما نهبت وأهدرت وسرقت على مرّ السنين، اموال كافة الهبات والقروض والمساعدات الدولية، بالاضافة الى اموال المواطنين وعائدات الضرائب والرسوم، ولم تكتفِ أو تكفّ لغاية اليوم، ها هي الطبقة الفاسدة نفسها موعودة بـ860 مليون دولار اواخر آب المقبل من قِبل صندوق النقد الدولي، من دون أي قيد او شرط حول كيفية استخدام تلك الاموال.

بدوره، اعلم محيي الدين، عون **انّ «صندوق النقد الدولي سيعمد الى تخصيص لبنان بما يوازي 860 مليون دولار أميركي من ضمن برنامج متكامل بوحدات حقوق السحب الخاصة تبلغ قيمته 650 مليار دولار توزع على 190 دولة وذلك خلال الشهرين المقبلين».**

لكن ما لا يجهله المسؤولون الحاليون ومن يعوّل على تلك الاموال لتعويم السلطة الحالية من جديد، من خلال مواصلة سياسة الدعم الفاشلة وهدر المزيد من العملات الاجنبية، **هو انّ المبلغ المخصّص من قِبل صندوق النقد الدولي ليس مجانياً**، وهو ليس عبارة عن سيولة نقدية بل أصول احتياطية يمكن لمصرف لبنان المطالبة باستبدال جزء منها او كاملها في أي وقت، بالسيولة النقدية بالدولار واليورو والجنيه الإسترليني والين واليوان الصيني أو الرنمينبي، وعليه في المقابل، تسديد فائدة الـ (SDR rate) على مبلغ حقوق السحب الخاصة الذي سيحوله إلى عملات أخرى. **وبالتالي فإنّ تحويل هذا المبلغ إلى عملات أخرى هو بمثابة الاستدانة والحصول على قرض(...)**

- الجمهورية | جوني منيّر: آمال ليست بحجم الآلام

فجأة ارتفع منسوب التوتر في الشرق الاوسط بين الاميركيين والايرانيين على رصيف المفاوضات الدائرة حول الملف النووي. فالانسحاب العسكري الاميركي المُلتبس من أفغانستان فتح الطريق امام سيطرة حركة «طالبان» على المعابر

الحدودية بين افغانستان وايران. حتى الآن تبدو ايران قادرة على التعامل مع المعطى الجديد لكنّ المنطق يدفع الى التوجّس مستقبلاً، فعودة التنظيم السني الاكثر تطرفاً في العالم الى الامساك بدولة تتجاور مع دولة اسلامية ايضاً لكنها تخضع للعقيدة الشيعية سيعني في يوم ليس ببعيد، انطلاق حرب استنزاف مكلفة وصعبة وطويلة قائمة على أساس النزاع الديني.

في المقابل تعرّضت المواقع الاميركية في العراق وسوريا لاستهدافات عسكرية ولكن من خلال تنظيمات موالية لإيران. وهو ما يعني التلويح بعودة حروب الاشباح التي عانى منها الجيش الاميركي في السابق والتي هي من اكثر الحروب التي تُقلقه.

وبالتزامن، ظهر تنظيم «داعش» مجدداً في البادية السورية، هذه التعقيدات جعلت البعض يربط بينها وبين تفاقم الاوضاع اكثر في لبنان، وعلى اساس تراجع التفاؤل بولادة الاتفاق النووي وهو ما يعوّل عليه اللبنانيون للحَد من هول الكارثة التي يعيشونها، على الاقل لناحية ايجاد حل للازمة السياسية تمهيداً للانطلاق في اتجاه الاصلاحات المطلوبة.

في الواقع، إنّ الصورة الملبدة لا تعكس حقيقة ما يدور في الكواليس بمعنى انّ ما يحصل قد تكون له علاقة بتعزيز الاوراق التفاوضية لدى الجانبين الاميركي والايراني، لكنه لا يعني أبداً وبأي صورة أنّ ثمة تعقيدات حقيقية تهدد المفاوضات الدائرة. فالاوساط الديبلوماسية المعنية لا تبدو قلقة من احتمال إجهاض المفاوضات الدائرة، هي تعتقد انّ الاتفاق سيحصل وأنّ لبنان سيستفيد من ذلك، ولو بطريقة غير مباشرة. بمعنى آخر، فإنّ الاوساط الديبلوماسية المعنية تعترف ضمناً ان لبنان الذي يرزح تحت أثقال هائلة قد لا يبدأ بتلمّس ابواب الحلول قبل ولادة الاتفاق النووي.

لكن المشكلة انّ الانهيارات المتسارعة باتت تهدد ركائز الدولة، ما يعني انه لم يعد هنالك من قدرة على انتظار الوقت، وقد يكون الرئيس سعد الحريري قد سمع هذا الكلام مراراً وتكراراً، ولذلك نصحته باريس وايضاً واشنطن بعدم الاعتذار. وفحوى النصيحة انّ مرحلة ما بعد الاعتذار غير مضمونة، خصوصاً انّ البديل غير مؤمن وخطوة الاعتذار عندها ستفاقم الفوضى الحاصلة وستدفع البلاد سريعاً نحو المجهول المعلوم.

ولم يعد سراً انّ باريس تكثّف من تنسيقها مع القاهرة، صحيح انّ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لن ينجح في مسعاه لإعادة وصل الخط المقطوع بين الحريري وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لكنه قادر على التعويض من خلال نسج مظلة عربية حيال الوضع في لبنان.

لذلك قدّم السيسي موعد اجتماعه بالحريري، فيما عمدت باريس الى إرسال موفديها الى لبنان ولو من دون توافر حلول، وفي موازاة ذلك اعلن الاتحاد الاوروبي فجأة قراره بإنزال عقوبات على مسؤولين لبنانيين يعرقلون مسار الولادة الحكومية.

الصورة كانت متكاملة ما بين الاقناع المصري والضغوط الفرنسية والعصا الاوروبية. فكما عدّل الرئيس المصري موعد لقائه بالحريري، كذلك عدّل مستشار الرئيس الفرنسي زيارته الى لبنان وجعلها الثلاثاء بدلاً من الخميس. ومن الواضح انّ البرنامج الفرنسي كان متجانساً مع البرنامج المصري.

وبالنسبة الى الفرنسيين، لا يجب اضافة أزمة تكليف على أزمة التأليف في حال اعتذار الحريري، فالاعتذار الاقتصادي لا يحتمل اي خطوة ناقصة. فعلى سبيل المثال أبلغ حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الى المعنيين انه وخلال اسابيع معدودة سيعمد الى رفع الدعم كاملاً عن البنزين، وهو ما سيفتح الابواب امام مزيد من الفوضى. أمّا في شأن البطاقة التمويلية، فحتى الآن لم يحصل اي جديد على صعيد وضع وزارتي الشؤون الاجتماعية والاقتصاد بشأن اللوائح المطلوبة. وبالتالي، إذا باشرت الدوائر المختصة العمل الآن فهي في حاجة الى ما بين اربعة الى خمسة اشهر لإتمام عملها. لا بل إنّ المساعدات التي طلبتها السفيرتان الاميركية والفرنسية من الدوائر السعودية ما تزال من دون جواب واضح.

في المقابل، إنّ الحريري الذي كان قد بدأ التمهيد لخطورة اعتذاره منذ نحو أسبوعين، سمع من رئيس مجلس النواب نبيه بري ضرورة اختيار البديل، لكنّ الجوجلة لم تسفر عن نتيجة. كان الأكثر تطابقاً اسم الرئيس نجيب ميقاتي الذي هاتَفه الحريري خلال وجود الاول في اليونان. ميقاتي الذي بَدا متهيّباً للوضع، قال انه في ظل عدم توافر المساعدات فإنّ تولّي هذه المسؤولية يعتبر انتحاراً.

وجسّ بري نبض «حزب الله» من ميقاتي. فالسائد كان أنّ قيادة الحزب لا تثق بوعود ميقاتي نتيجة تجارب كثيرة. لكنّ الجواب الذي تلقّاه بري أنه ما بين الفراغ وتسمية ميقاتي نختار ميقاتي شرط أن يسمّيه سعد الحريري.

وعلى رغم من ذلك بقيت تسمية ميقاتي غير محسومة، مع وجود شعور لدى الثنائي الشيعي بأنّ ميقاتي الذي يتأرجح في قراره قد يكون يريد ضمان تسميته لتشكيل حكومة ما بعد الانتخابات اذا ما وافق على تولّي الحكومة الحالية.

صحيح أنّ الالحاح الفرنسي ـ الاميركي يهدف الى شراء الوقت والحد قدر الامكان من الانهيارات الحياتية والاقتصادية المتلاحقة والتي ستجعل لبنان جحيماً حقيقياً، الّا أنّ أحد اسباب التعثر في ايجاد بديل عن الحريري هو الخشية من الواقع الاقتصادي المرعب والمشكلات الهائلة التي فتحت الشوارع امام الفوضى الشاملة. طبعاً اضافة الى العراقيل التي ستمنع تشكيل اي حكومة اذا لم تلحظ ثلثاً معطلاً ولو في شكل مقنّع. وفي هذه الحالة سيلتهب الشارع ايضاً.

لذلك لم يعد سراً الاهتمام الدولي بالانتخابات النيابية المقبلة، فهي ستكون المرحلة الفاصلة بالنسبة الى هؤلاء لإزاحة الطبقة السياسية الحالية وإنتاج طبقة من وجوه جديدة.

وفي الاستطلاعات الدقيقة والخاصة التي قامت بها سفارات غربية، بدا لها انّ تبدلات واسعة ستحصل على مستوى الخريطة المقبلة لمجلس النواب خصوصاً على المستوى المسيحي، لكن ثمة شرطاً اساسياً يتضمن توحيد اللوائح وتأمين أوسع مشاركة وعدم تشتيت الاصوات.

الأرجح انّ آلام اللبنانيين ستطول وستزداد.

ـ النهار | إبراهيم بيرم: ما الخيارات المتاحة أمام الحريري إذا اختار طريق الاعتذار؟

اذا رجحت تماما كفّة الفرضية الاكثر سرياناً في الساعات الأخيرة، وفحواها ان الرئيس المكلف سعد الحريري قد أخذ بعد طول تردد ومحاولات قرار الاعتذار عن المهمة التي ندب نفسه لها قبل ما يزيد على الثمانية أشهر، وهي تأليف حكومة "مهمة" تنهي مرحلة الفراغ القاتل التي بدأت عمليا بعد انفجار المرفأ، فان إحدى العِبر المستخلصة هي ان الحريرية السياسية قد تلقّت بهذا المخرج للتو نكسة مما يفرض عليها مضاعفة جهودها بغية استيعاب التداعيات والارتدادات.

وعلى الفور يُطرح سؤال محوري من الآن فصاعدا وهو: هل مازال بامكان هذا التيار السياسي الذي ترك بصماته جلية وقوية في مسيرة الحياة السياسية والاقتصادية والادارية للبلاد في مرحلة ما بعد تطبيق الطائف، ان يعيد استنهاض نفسه لاستعادة ما قد يفقده؟

مبعث السؤال انها ليست الضربة السياسية الاولى من نوعها التي تتلقاها الحريرية مذ تولى مؤسسها وواضع مداميكها الرئيس الشهيد رفيق الحريري سدة الرئاسة الثالثة.

فالسردية التاريخية الموجزة للحريري الأب تشهد انه منذ اعتلائه سدة الرئاسة الثالثة والشروع بالتأسيس لهذه التجربة المميزة شكلاً ومضموناً ودوراً عن تجارب كل اسلافه، كان مفروضا عليه ان يواجه مروحة واسعة من المنافسين والمتضررين على حد سواء، لكنه بما توافر له من كاريزما شخصية واسباب دعم ذاتية وخارجية برع في استيعاب الهجمات العنيدة لخصومه وحسّاده الذين إما حاولوا إخراجه، وإما سعوا الى ابتزازه، متكئاً بطبيعة الحال على تفاهمات داخلية - اقليمية - دولية كانت في حينه غاية في الثبات وانتجت التسويات (سورية - سعودية - فرنسية - اميركية).

وحتى عندما اشتدت وتيرة الهجمات عليه في بداية عهد الرئيس اميل لحود، اضطر الحريري الأب الى التنحي عن منصبه وبادر فورا الى وضع منطلقات هجمة مرتدة، منحته في انتخابات عام 2000 فرصة العودة الى المنصب الذي غادره على كرهٍ منه من الباب العريض وذلك بفعل النتائج الباهرة التي حققها مع حلفائه في تلك الانتخابات.

لكن مسار الامور ما لبث ان تحوّل لاحقاً، وتحديدا بعد التطورات الدراماتيكية التي تلت الاجتياح الاميركي للعراق في العام 2003، لتكون خاتمة المسرحية عملية استشهاده في شباط 2005.

بعد هذا التاريخ المفصلي توافرت للحريرية السياسية فرصة القبض مجددا وبيد من حديد على زمام الحكم، لاسيما بعد الخروج السوري وانكفاء الخصوم امام ارتدادات مشهد الاغتيال. لكن اقل من سنتين على ذلك الحدث كانت كافية ليسترد الخصوم هذه المرة القدرة على الشروع بهجمات مضادة متتالية انتهت كما هو معلوم بأحداث 7 أيار عام 2008 وما حملته من تحولات ومتغيرات بعد اتفاق الدوحة.

إذذاك، كان على سعد الحريري ان يبذل جهودا استثنائية، خصوصا بعد انتخابات العام التالي لاستعادة الحكم المفقود. ولاحقاً ايضا كان عليه ان يواجه هجمة مرتدة من خصومه الذين التقطوا انفاسهم واستعادوا ثقتهم بأنفسهم، مما ادى الى اسقاطه عن سدة الرئاسة الثالثة التي كان جلس عليها حديثا ويضطر بعدها الى مغادرة الساحة لبعض الوقت تاركا كرة النار بيد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. وبعد ما يقارب العامين عاد الحريري الى السلطة عبر الرئيس تمام سلام، ولكن كان عليه لاحقا ان يخوض غمار تجارب سياسية مكلفة، لاسيما بعد انفراط عقد تحالف 14 آذار الذي أمّن له حماية خصوصا بعد خروج قائده الفعلي وليد جنبلاط.

ولعل ابرز هذه المحطات الصعبة التي ارتضاها الحريري:

- قبوله بمقتضيات "التفاهم الرئاسي" بعد سلسلة من المواجهات وحروب الالغاء بين طرفيه.

- الدخول في جولات تفاوض مع "حزب الله" برّدت ما قبلها من مناخات تشنج واحتراب.

لكن "شهر العسل" وفترة الاستقرار لم تطل. فبعد انطلاق حراك 17 تشرين وجد الحريري عبر جردة حساب معمقة ان من مصلحته الاستقالة. لكن الامور سارت كما هو معلوم بخلاف ما اشتهته سفن الحسابات الحريرية. وهو عندما حاول العودة من بوابة شروطه التي اراد ان تطلق يده في امور الحكم، وجد نفسه امام خصم كان ينتظره "على الكوع". وهكذا ظل رئيسا مكلّفا لاكثر من ثمانية اشهر لمس خلالها انه فقد الكثير من اوراق القوة لديه. فعلى سبيل المثال:

لم يفقد الدعم الاقليمي المعتاد فحسب، بل وجد من هذا الطرف نوعاً من القطيعة.

- ان قوى الداخل التي اعتادت نجدته في الملمّات قد سارت كل منها في طريق حسابات شتى، من وليد جنبلاط الى "القوات اللبنانية".

- لم يجد دعماً ومساندة إلا من رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ماذا بعد؟ كل المؤشرات الواردة من صوب "بيت الوسط" توحي بان الحريري وتياره عازمان على اللجوء الى امرين معا:

الاول الاعتذار عن التكليف والانتقال فورا الى ضفة المعارضة الضارية تكرارا لتجربة الحريري الأب عشية انتخابات عام 2000.

الثاني ان الحريري ليس في وارد الدخول في لعبة مباركة من سيتصدى لخلافته وفق ما سرى انه طُلب منه.
وهذا يعني استنتاجا ان الحريري اعد عدته لمرحلة ما بعد اعتذاره لاستعادة الحكم الذي انزلق من بين اصابعه بقوة قاهرة.

وثمة من يتحدث في اوساط "التيار الازرق" عن اوراق قوة اضافية تتوافر للحريري منها:
- وضع العهد المتآكل شعبيا.
- الصعوبات الماثلة امام الراغبين في الحلول محله في بلوغ السرايا الحكومية.
- ان الرئيس بري الذي يتصرف على اساس ان عزوف الحريري سيُعتبر بمثابة ضربة له سيكون في قابل الايام رافدا ثابتا له.

ولئن كانت تلك اوراق قوة يحسبها الحريري في جعبته، إلا ان خصومه يتحدثون عن تحولات وتغيرات لا تسمح للحريري بان يعيد تجارب والده في استعادة ما فقده.

وفي كل الاحوال، ثمة قناعة ثابتة مفادها ان الحريري بات لزاما عليه ان يمضي قدماً في خيارات المواجهة ولو اقتضى الأمر بذل جهود استثنائية.
ومهما يكن من امر، فالاجابة اليقينية ما برحت في ظهر الغيب لان المعطيات والوقائع الصلبة تبدو مفقودة.

اما اذا رجحت كفة المعالجات ونجحت جهود ربع الساعة الاخير في ارساء تفاهم مع الرئاسة الاولى يتيح للحريري ألا يخرج، فذلك شأن آخر يُدرج في خانة الفرضيات الأضعف وله حسابات مختلفة.

- الشرق الاوسط | خيارات محدودة أمام المحقق في انفجار مرفأ بيروت رداً على رفض استدعاءاته
لا يبدو أن هناك الكثير من الخيارات القانونية التي يمكن أن يلجأ إليها المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار رداً على رفض وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي إعطاء الإذن بملاحقة مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم وإمكانية رفض استدعاء المدير العام لأمن الدولة اللواء أنطوان صليبا كما رداً على سيناريو رفض الأكثرية النيابية رفع الحصانات عن 3 نواب ووزراء سابقين ادعى عليهم هم نهاد المشنوق وعلي حسن خليل وغازي زعيتر.

وأكد وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي لـ«الشرق الأوسط» أنه ليس بصدد إعادة النظر بقراره أو التراجع عنه «باعتباره أمراً غير قانوني، أضف أنني اتخذت قراري عن قناعة تامة». ونفى فهمي نفياً قاطعاً أن يكون ما صدر عنه بمثابة تدخل بعمل القضاء، «وإلا لما كان القضاء طلب رأيي، علماً بأنني لا أسمح أصلاً لنفسي أن أتدخل بعمل القضاء». ورداً على سؤال عن كيفية مواجهة الاستياء الشعبي العارم، قال فهمي: «أنا أواجهه بالقانون».

وكانت هيئة مكتب المجلس النيابي ولجنة الإدارة والعدل برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري ارتأتا الأسبوع الماضي تأجيل البت بمواد بطلب رفع الحصانة عن النواب الثلاثة وطلبتا «خلاصة عن الأدلة الواردة بالتحقيق وجميع المستندات والأوراق التي من شأنها إثبات الشبهات للتأكد من حيثيات الملاحقة»، في وقت ينتظر أن يبت رئيسا الجمهورية والحكومة بطلب استدعاء اللواء صليبا.

ونقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» الاثنين عن مصدر قضائي مطّلع قوله إن المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار رفض طلباً نيابياً يرمي إلى تزويد البرلمان بمستندات وأدلة إضافية قبل اتّخاذ مجلس النواب قراراً برفع الحصانة عن النواب الثلاثة. وكشف المصدر القضائي أن بيطار «أجاب على رسالة البرلمان اللبناني بأنه سلم المستندات التي يجب تسليمها، وأن المادتين 91 و98 من النظام الداخلي للمجلس النيابي توجب على أعضاء البرلمان رفع الحصانة عن النائب الملاحق قضائياً من دون تقديم الأدلة والمستندات التي لدى القاضي القيم على التحقيق».

وبحسب الخبير الدستوري الوزير السابق زياد بارود، فإن قانون الموظفين وقانون أصول المحاكمات الجزائية ينصان على أنه وفي حال حصول خلاف بين النيابة العامة بطلب الإذن بالملاحقة والسلطة التي يتبع لها الموظف المطلوب ملاحقته، يعود للنائب العام التمييزي البت بالأمر خلال 15 يوماً سواء بالسماح بالملاحقة أو رفضه إياها أو عدم الرد ما يعني تلقائياً جواباً سلبياً على طلب المحقق العدلي، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه في حال رفض مجلس النواب رفع الحصانات عن النواب الثلاثة المدعى عليهم عندها لا يكون هناك خيارات قانونية أمام القاضي البيطار ويكتفي عندها بإصدار قراره الظني موفقاً بالمستندات والإثباتات.
واعتبر بارود أن «من المؤسف النقاش بقضية ومأساة بهذا الحجم بموضوع الحصانات، باعتبار أنها يجب أن تسقط بالمطلق إذ لا يصح أن يكون هناك مواطن عادي وآخر إكسترا»، مشدداً على «وجوب تعديل الدستور بما يسقط الحصانة النيابية والامتياز القضائي للرؤساء والوزراء والإبقاء حصراً على المادة 39 من الدستور التي تتحدث عن حصانة النائب حين يتعلق الأمر بإبداء رأي أو موقف ما». وأضاف: «بمطلق الأحوال فإن رفع الحصانة لا يعني إدانة، لذلك من المستحسن أن يقدم من تم الادعاء عليهم لرفع الحصانات عن أنفسهم لأنهم خلاف ذلك يصورون أنفسهم مرتكبين وأن ثمة ما يخشون منه. فليتجهوا للتحقيق ويدلوا بما لديهم وإذا لم يكن هناك ما يدينهم فعندها يمكن للمحقق العدلي الرجوع عن ادعائه لأن قرينة البراءة ملحوظة في القانون لهؤلاء حتى ولو لحظ القرار الظني أسماءهم».

ولم يستبعد بارود أن «يكون المقصود بمعركة الحصانات اليوم، الامتياز القضائي الذي قد يتذرع به البعض من خلال مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء بعد رفع الحصانات».

- نداء الوطن | كلير شكر: الموقّعون ينتمون إلى كتلة الرئيس نبيه بري وكتلة "حزب الله" وكتلة "المستقبل"
بدء التوقيع على العريضة النيابية لـ"المجلس الأعلى للرؤساء والوزراء"
نجح القاضي طارق بيطار في شطر العلاقة بين السلطة القضائية والسلطة السياسية بعد وضعه سلّة من الأسماء في دائرة الإدعاء، ولو أنّ التصويب على تلك الخطوة، بدا سهلاً تحت عنوان أنّها طُبعت باستنسابية الإدعاء والتمييز في التعاطي.
أكثر من ذلك، يقول أحد نواب الهيئة المشتركة بين هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل إنّه من المستغرب أن يعمد القاضي بيطار إلى الكيل بمكيالين في ملف التحقيقات، فيرفق على سبيل المثال طلب الإذن بملاحقة كلّ من مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم ومدير عام أمن الدولة اللواء انطوان صليبا، بالمستندات التي تستدعي بنظره الملاحقة، فيما يرفض تزويد مجلس النواب بالأدلة التي طلبها، وكأنّه يضع بذلك ثقته بالبرلمان موضع التشكيك مع العلم بأنّ النص القانوني يلزمه تقديم تلك الأدلة، لكي تتمكن الهيئة المشتركة من تقدير طلب حجب الحصانة ورفع تقريرها إلى الهيئة العامة.
كذلك، يبدو أنّه سيتمكّن أيضاً من شطر مجلس النواب على قاعدة اصطفاف طائفي بين مجموعة، مسيحية تحديداً، وتحت وطأة المزايدة الشعبية، مستعدة للتخلي عن حصانة النواب المدّعى عليهم، وبين مجموعة أخرى، وتحديداً مسلمة، تتوخى حجب الحصانة لخشيتها من حسابات سياسية كامنة خلف هجمة المحقق العدلي عشية الدخول في مدار الانتخابات النيابية، بشكل يعيد مشهد العام 2005 باصطفافاته المحلية والخارجية، إلى الأذهان(...)